

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35642 - عن الزهري عن أيوب بن بشير بن أكال قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صبوا علي من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم فخرج عاصبا رأسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى وقال : نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على رسلك أفضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن أبي قحافة انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبي بكر فإني رأيت عليه نورا .

(طس كر وقال : هذا وهم فإن معاوية لم يرو هذا الحديث وإنما رواه الزهري عن أيوب ابن النعمان أحد بني معاوية مرسلًا فظن (أحد بني) معاوية (حدثني) معاوية فغير حدثني بسمعت ونسب معاوية إلى أبي سفيان) (أورده الهيئمي في مجمع الزوائد (9 / 42) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن . ص)